إضـــــائـــــة

السابقون...واللاحقون

عـــدويـــة الهلالـــي

قالت لي انها تخشى ان تتسرب وظيفتها الجيدة من بين يديها مع قيام انتخابات جديدة لمجالس المحافظات...هي موظفة في احد تلك المجالس وفق نظام العقد ومثلها كثيرون ينتظرون الان مصيرهم، ذلك انهم جاءوا مع المجالس السابقة وقد لايعودون مع المجالس الجديدة فكل موظف يتكيء على أحد (الظهور) القوية سيكتشف فجأة انه فقد (ظهره) وسيفقد بالتالي وظيفته لأن الاعضاء الجدد لن ياتوا وحدهم بالتاكيد بل سيصحب كل منهم عدداً من المقربين منه في عمله السابق ومن يخدمه منهم (بعينيه) ويخفي له عيوبه ويصلح له اخطاءه، اضافة الى الاقارب والمعارف و(الحبايب)...

بهذه الطريقة، تستعد مؤسسات مختلف الدول غالبا للانتخابات فالاقتراب منها يعني زيادة جرعات الخوف على (الكرسي) ليس من قبل المسؤولين في تلك المؤسسات فقط بل من اتباعهم واتباع اتباعهم...

وعند الاقتراب من الانتخابات ايضا، يبدأ المرشحون للإنتخابات او المسؤولون السابقون الراغبون في البقاء في اماكنهم بمراعاة مرؤوسيهم وتمشية طلبات المراجعين وتسهيل امورهم عدا ماتعبر عنه ايديهم من جود وكرم سواء بالمكافآت العينية او بالعزائم والولائم ومحركهم في ذلك الخوف من فقدان الحظوة والمكانة و (الكرسي)وهدفهم من ذلك نيل الرضى وارتقاء الكرسي مجددا او الحصول عليه لمن لم يصله من قبل، وهنا، أي قبل الفوز، تبدأ مرحلة جديدة من تصفية الوجوه غير المرغوب بها حول المسؤول واجتذاب وجوه اعتاد عليها وجرب (امكانياتها ٩ ثم ارتداء وجه (الجينكو) الذي يعده المسؤولون علامة مميزة للهم عن المواطن العادي واحكام غلق الابواب في وجوه المراجعين والاستعاضة عن ذلك باتقان عملية التربيت على اكتاف المسؤولين الاكبر منهم طمعا في تحقيق مآرب شخصية قبل انتهاء المدة المحددة لهم...

تستعد مؤسسات مختلف الدول غالبا للانتخابات فالاقتراب منها يعني زيادة جرعات الخوف على (الكرسي) ليس من قبل المسؤولين في تلك المؤسسات فقط بل من اتباعهم واتباع اتباعهم... وعند الاقتراب من الانتخابات ايضا، يبدأ المرشحون للإنتخابات او المسؤولون السابقون الراغبون في البقاء في اماكنهم بمراعاة مرؤوسيهم وتمشية طلبات المراجعين وتسهيل امورهم عدا ماتعبر عنه ايديهم من جود وكرم سواء بالمكافآت العينية او بالعزائم والولائم

من حق صديقتي اذن ان تخشى على مستقبل وظيفتها من الضياع..فقد لايرغب اللاحقون بوجودها ويعجز السابقون عن مساعدتها فتنسحب ببساطة لتترك مكانها لغيرها..!!

ثم، اليس من المضحك بعد كل هذا ان يبدأ الانسان في فهم الاخرين عندما يقع في مأزق، ولايمكنه ادراك ذلك طالما كان في حالة طيبة؟!...

أوراق تراثية

إعداد: عادل العامل

الفرات.. من أنهار الجنّة!

الفرات في أصل كلام العرب، كما يقول ياقوت الحموي، أعذب المياه. قال عزّ وجلّ: هذا عذبٌ فُرات وهذا ملحٌ أُجاج. ومخرج الفرات فيما زعموا، على قول ياقوت، من أرمينية ويدخل أرض الروم.. ثم يصل إلى الرقّة وإلى رحبة مالك بن طوق ثم إلى عانة ثم إلى هيت فيصير أنهاراً تسقي زروع السواد، منها: نهر سورا، ونهر الملك أو صرصر، ونهر عيسى بن علي وكوثا ونهر سوق أسد والصراة ونهر الكوفة والفرات العتيق ونهر حلة بني مزيد،

فإذا سقت الزروع وانتُفع بمياهها انصبّ ما فضل منها إلى دجلة، منها ما يصب فوق واسط ومنها ما يصب بين واسط والبصرة، فتصير دجلة والفرات نهراً واحداً عظيماً عرضه نحو الفرسخ ثم يصب في بحر الهند.

وللفرات، كما يذكر الحموي، فضائل كثيرة، حتى أنه يوصف بأنه من أنهار الجنة وأن ماءه يُشفي المرضى لولا ما يخالطه من الأذى، أو ما يدخله من الخطائين، بتعبير آخر!

وقد ذكره الكثير من الشعراء في أشعارهم، مثل رفاعة بن أبي الصفي، القائل:

ألم ترَ هامتي من حبّ ليلى
على شاطي الفرات لها صليلُ
فلو شربت بصافي الماء عذباً
من الأقذاءِ زايَلَهـا الغليلُ

قائل هذا البيت

المستشهد به أو الشائع من البيت هو: أنا الغريقُ، فما خوفي من البللِ!

يُقال حين يكون المرء في حال ليس هناك في تصوره أسوأ منها. والبيتُ بكامله:

والهجرُ أقتلُ لي مما أراقبهُ
أنا الغريقُ، فما خوفي من البلَلِ

وهو لأبي الطيب المتنبي، من قصيدة له يعتذر فيها لأمير حلب سيف الدولة الحمداني، ومطلعها:

أجابَ دمعيَ ما الداعي سوى طلَلِ
دعا فلبّاه قبل الركبِ والإبِلِ
ظلَلْتُ بين أُصيحابي أُكفكفُهُ
وظلَّ يسفحُ بين العذرِ والعذَلِ
أشكو الغوى ولهم من عبرتي عجبٌ
كذاكَ كنتُ وما أشكو سوى الكلَلِ
وما صبابةُ مشتاقٍ على أملٍ
من اللقاءِ كمشتاقٍ بلا أملِ

كاري .. كا .. تير

بـريشـة قـاسـم حـسـين

مئات الأنواع من الطيور والنباتات والاشجار

مـونتي فـيردي مكـان يـبقـى دائم الخـضرة

سان خوسيه / وكالات

بين المحيط الهادئ وحوض الكاريبي تمتد سلسلتان جبليتان طويلتان دكناوتان بسبب كثافة خضرتها وتشكلان الطبيعة الغناء لكوستاريكا التي تتمتع بطبيعة نادرة الجمال توصف بأنها الجنة التي ستبقى بعد فناء كل شيء. ويروج الأهالي في مدينة مونتي فيردي أو الجبل الأخضر بالاسبانية الشائعة تقول إن الحياة ستنتهي على الأرض ولكن هذا المكان سيكون الأخير من اجل جلب السياح الذين لا يحتاجون إلى هذه الشائعة نظرا لتزايد أعدادهم في السنوات الأخيرة. وإذا كانت مدينة الجبل الأخضر الشمالية تتمتع بخصوصية التنوع في طبيعة النبات والحيوان فأن مدينة تورتوكير الجنوبية لا تقل عنها جمالا لأنها عبارة عن غابات بكر يشكل النهر الذي يخترق هذه الغابات مصدرا دائما لأنواع عديدة من الحيوانات التي لم يعرف بها احد منذ مدة طويلة.

توجد في مدينة جبل الأخضر مساحات خضراء لم تطأها قدم الإنسان وهي مازالت طبيعة عذراء يحاول الأهالي برغم نهمهم للسياحة والازدهار الاقتصادي إن يحافظوا على هذه البيئة الثرية في كل شيء. اذ يوجد في هذه الغابة – المدينة ثلاثة ألاف نوع من النباتات وثمانمئة نوع من الأشجار وكذلك خمس مئة نوع من الطيور النادرة، فيها من الطيور الصغيرة التي تعد من العصافير ما هو صغير بحجم إصبع اليد. هذه العصافير تستطيع إن تقف في الهواء حين تمتص غذاءها من رحيق الأزهار وتكون أعشاشها شديدة الصغر بحيث لا يمكن إن يتنبه إليها احد. إما الطيور الأخرى الكبيرة وهي من نوع الببغاوات فتتمتع بألوان فاقعة جذابة وأصوات اقرب إلى الموسيقى. غير إن هناك نوعا من هذه الطيور يمكن إن يقلق الغابة بصوته الذي يشبه الصراخ إذا تعرض لعشه خطر.تستغرق الرحلة إلى مدينة الجبل الأخضر من العاصمة سان خوسيه أربع ساعات في الباص هي رحلة في طبيعة مدهشة ويكاد الناظر إليها يمل المشهد الأخضر السادر في هارمونيته الندية. غير إن الوديان التي بين الجبال بألوانها البديعة تضفي على المشهد نوعا من السحر لتنوع ألوانها وبعدها السحيق بحيث تبدو قيعانا غير مرئية. حين كنا في العاصمة سان خوسيه لفتت أنظارنا تماثيل كثيرة للغاية لأبقار بالحجم الطبيعي، لكن هذه الأحجية بطلت حين توغلنا في الطبيعة، إذ شاهدنا الكثير من الأبقار هناك وهي مصدر للكثير من صناعات الألبان فلا عجب إن يوضع لها الكثير من التماثيل في كل مكان من كوستاريكا وإذا كانت الرحلة في مدينة الجبل الأخضر جبلية فهي في مدينة تورتوكير نهرية. يمضي الباص من العاصمة أكثر من ساعة ونصف وبعدها يدخل في غابات الموز المنتشرة هناك بشكل غير معقول. أينما توجه نظرك تجد أشجار الموز التي تشكل غذاء يوميا للسكان ومصدرا تجاريا مهما للاقتصاد في كوستاريكا. العذوق مدلاة وهي مغلفة بأكياس من النايلون من اجل إن تنضج سريعا والمعامل التي تعالج هذه الفاكهة اللذيذة قريبة من الغابات. ما إن تنتهي الغابات حتى تكون في مواجهة النهر المجنون الذي يخترق الغابة من كل مكان. لا احد يعرف من يحتضن من؟ الأشجار تحتضن الماء أم الماء يحتضن الشجر؟ يستخدم الناس هناك مراكب منوعة الحجوم والأشكال منها ما هو سياحي ومنها ما هو للاستخدام الشخصي، وهناك بالطبع مراكب لصيد السمك. ساعة أو اقل يتوقف المركب قرب المنتجع الذي يقع بين حوض الكاريبي والمحيط الهادئ، أينما يولي المرء وجهه يجد نفسه بين الماء والخضراء وأما الوجه الحسن فله حكاية تطول اذ إن كل الصبايا هناك وبسبب طبيعة المناخ الحار والرطب لا يرتدين سوى القمصان الخفيفة والتنورات القصيرة. كل الصبايا يذكرن برواية نوباكوف " لوليتا " وهن جنيات صغيرات وهبتهن الطبيعة كل شيء جميل وعزيز مثل الأنوثة الطاغية المتدفقة في كل مكان في هذه الأيام.اتيح لنا إن ننزل في منتجع يملكه شاعر كوستريكي من أصل فلسطيني يتضيّف ضيوف مهرجان كوستاريكا العالمي للشعر في كل سنة. وقد وفر لنا هذا الرجل ذو الدماء العربية كل ما نحتاجه وفوق ذلك أتاح لنا ان نقوم برحلة بحرية في المحيط الهادئ لصيد السمك بمركب خاص يدفع لتأجيره السياح مبلغ خمسة وسبعين دولارا في الساعة الواحدة. لكنه بكرمه العربي اصطحبنا في الصباح الباكر مع احد أهم كابتن في المدينة واستمتعنا برحلة بحرية اصطدنا فيها سمكا كثيرا اعد على عجل فطوراً للكثير من الموجودين.الرحلة إلى داخل الجنكل ذات طبيعة فريدة لان المرء سيشاهد فيها كل شيء على طبيعته الخالدة بما فيها حياة النبات والحيوان الذي لم يعهد رؤية الإنسان. لقد كان بإمكاننا إن نصور التماسيح والطيور والقرود وهي تعيش حياتها الخاصة وكانت فرصة نادرة للتفكير بحياة الإنسان الأول الذي كان يعيش في مثل هذه الأماكن العذراءالتي بدأت تتهاوى تحت معول التجارة والاقتصاد الحر الذي دمر جزءا كبيرا من الحياة الطبيعية بسبب النهم غير المحدود في الليلتين الأخيرتين اللتين عشناهما في هذا المنتجع يستيقظ المرء على صوت سيمفونية الطيور الباذخة، فللصباح هناك طعم أخر لا يشبه أي شيء من صباحاتنا.. صباح بلا كومبيوتر ولا هواتف نقالة ولا متطلبات. صباح نقي وهادئ وسط طبيعة تذكر بالجنة.

الكلمات المتقاطعة

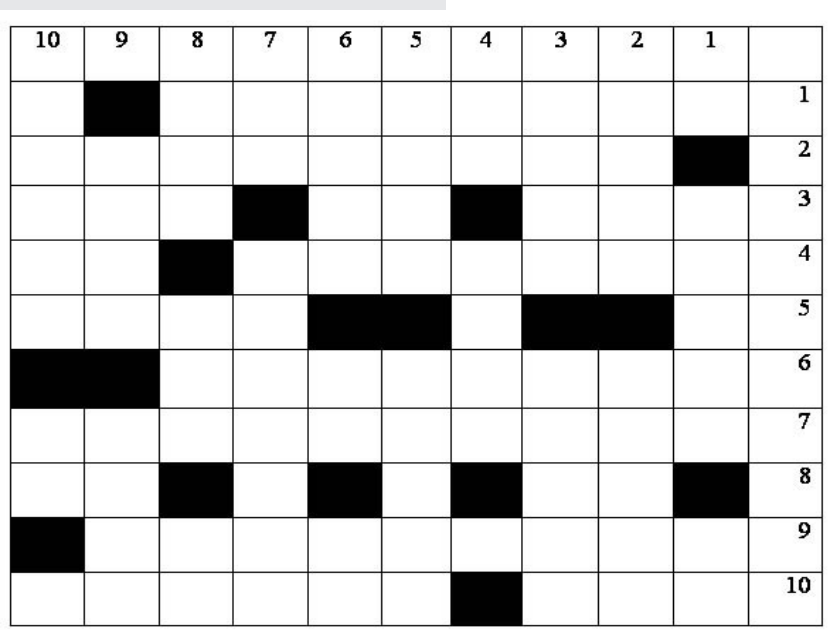

أفقي

١- عاصمتها كييف
٢- تل اثري بأثينا باليونان
٣- خبر/ غيرحلو/ خبر
٤- اطول انهار اوروبا/ رمز رياضي
٥- ترجمة شخص
٦- فرنسية ملكة جمال اوروبا عام ٢٠٠٦
٧- ماركة سيارة
٨- ثغر(م)/ ود
٩- رئيس النمسا
١٠- دار النعيم في الاخرة/ حدد مقدارهما بأداة كيل

عمودي

١- نرفضك/ رحل الى جه غير معروفة
٢- مطر شديد ضخم القطر/ سجن باللهجة المصرية
٣- من يقوم بعلف الماشية وترتيبها/ ماتغني عن غيرها
٤- ضعف/ رسوب(مبعثرة)
٥- ارجو/ جمع نيزك
٦- نطلق سراح / هدم حتى سوى الارض/ نغمة موسيقية
٧- متشابهان/ احدى دول
٨- برز في مكانه من غير ان ينفصل(م)/ الة نفخ خشبية(م)/ رخو(م)
٩- من ارانب الفراء/ تمنع
١٠- قاعدة بنائه/ نهر بايطاليا(م)

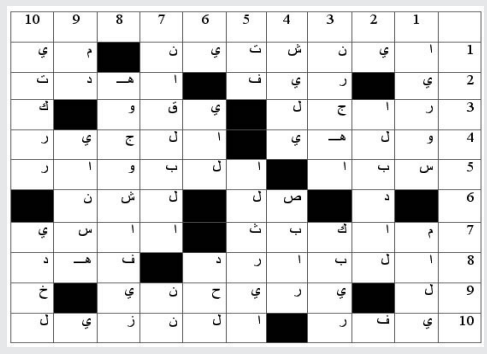

البرج

الحمل
21اذار 20نيسان
تغيير العمل او الإقامة امر غير جيد في الوقت الحالي لأن الاستقرار امر مهم بالرغم من مواجهة الصعوبات لا تبتعد عن اهلك و أصدقائك حاول الاحتكاك معهم كي تكسب ودهم انت في وضع مالي مستقر مكافأة مالية من العمل قد تساعدك في الوصول الى هدفك الذي كنت تطمح اليه على صعيد الحياة.

الاسد
21تموز 20اب
الحب في جانبك انت شخص محبوب في مجتمعك و عملك عليك ان تعزز هذه المكانة بمد يد العون للجميع عليك ان تعلم بأنك محط ثقة المحيطين بك ، على صعيد العمل انت شخص متميز و الجميع يثق بقدراتك ستتمتع بالقيادة لفريق عملك و ستجني ارباح ذلك قريبا

القوس
21ت ثاني 20ك الاول
أفكارك ليست واضحة جداً، لا تتخذ أيّ قرار مهم جداً هذا اليوم ولا تحاول الإجبار. سيكون لديك الإمكانية للنجاح في عملك، لكن بشرط بذل جهود عظيمة جداً. حاول ان تتحلى بالصبر و الحكمة العجلة باتخاذ القرار لن تكون محمودة العواقب و انما عليك بالتأني و الصبر على مصاعب العمل .

الثور
21نيسان 20ايار
علاقاتك في العمل قد تضر بعلاقاتك العاطفية لا تكترث بما يقال فقط ركز على حياتك العاطفية التي تريدها و لا تخلط العمل بالعاطفة و ستكتسب النجاح المطلوب ، عاطفيا انت شخص مهم و محور اهتمام الوسط المحيط بك الجميع يثق بك و الجميع يريدون طلب المشورة منك .

العذراء
21اب 20ايلول
لا تتوانى عن التواجد مع الحبيب عند الحاجة الى ذلك لأن هذا الامر لا يعوض بالنسبة للطرفين ، على صعيد العمل ستحرز تقدما مهما عليك بدعم اسرتك و اصدقائك لأنهم الدرع الذي يحميك في الحالات الصعبة ، ماليا انت وضع لا تحسد عليه و لكن هنالك شعاع من الامل القريب بالفرج .

الجدي
21ك اول 20ك الثاني
ستنام بشكل سيئ و من المحتمل أن تشخر. لربّما أنت كئيب جداً أيضاً بدون سبب وجيه. علاقاتك مع الآخرين ستكون متوترة وأكثر عدوانية. لا تحاول الاحتكاك المباشر مع محيطك و انما حاول الابتعاد لفترة مع الطبيعة او في أي مكان تحس فيه بالراحة ريثما تتمكن من استعادة توازنك النفسي .

الجوزاء
21ايار 20حزيران
التردد في الحياة صفة مميزة لديك و قد تكون الاكثر الخطورة عليك ان تتخذ القرار المناسب في الوقت المناسب ، اهتم بالناس المحيطين بك في مجال العمل لأنك ستحتاج الى دعمهم لا حقا في تبني المشاريع و الخطط التي كنت تطمح اليها ، عاطفيا انت شخص قلق حول مشاعر الآخرين اتجاهك عليك تجاوز ذلك.

الميزان
21ايلول 20ت الاول
طعم الخطر، يؤثر دائماً تأثيراً حسناً في نفسك، سيبرز جلياً في هذه الفترة؛ حاول أن تبقى عقلانياً. يجب أن يندفع الحبّ في حياتك، حتى إذا قررت إغلاق أبواب قلبك للأبد. لا تبتعد عن محيطك و لكن كن حذرا حاول ان تستمع الى من حولك و لا تتعهد بما لا تستطيع فعله فرصة علاقة عاطفية في القريب .

الدلو
21ك الثاني 20شباط
لا تدع نفسك تغرى بصفقات العمل الواعدة بأرباح عظيمة لأنها في الواقع ذات ضمانات قليلة. قلقك المستتر سيظهر نفسه مرة أخرى بأمراض المعدة، كما كان غالباً في الماضي ؛ باختصار، أمعائك هي مقياس حالتك الطبيعية والروحية. لذا تحلى بالواقعية في التعاطي مع كل ما هو جديد كي تكسب صحتك الجسدية و النفسية .

السرطان
21حزيران 20تموز
لا تضغط على اسرتك او على زملائك في العمل كي يقوموا بما تريده انت فقط لأن ذلك سيجعل منك شخصا ديكتاتوريا و ستخسر محبة الآخرين لك حاول ان تقنعهم بوجهة نظرك و ان تكون اكثر تفهما لأرائهم ، عاطفيا انت في مرحلة جمود كبيرة عليك التخلي عنها .

العقرب
21ت اول 20ت الثاني
القلب ، سيكون من الضروري أن تكون لديك الشجاعة لوضع حدّ للإتحاد الذي يثبت عدم ملائمته أو الذي لن يقدم أي إمكانية للتحسين. على صعيد عملك، قم بالفعل بدلاً من ردّ الفعل . حاول ان تبحث عن حلول بديلة بدل من اصلاح الوضع عندما تجد ان الاتحاد الحالي غير مفيد استفد من التجربة و حاول الانطلاق من جديد .

الحوت
21شباط 20اذار
حرّر نفسك من توتّراتك بمزاولة التأمل أو الرياضة. إنه لجدير بالثناء أن تحاول توسيع حدودك، لكن لا تغالي في تقييم نفسك. لأنك قد تتعبها حاول ان تنظر الى نفسك كما ينظر الآخرين لك بشكل فعلي كي تقييم اخطائك و تبعد عنك الهم و الغم اقبل على مشاريعك بجد و لا تجعل التردد يثنيك عن متابعة نشاطك .